

سپه روس ز تبریز کنون تا به سرخس
بیش از بیست هزارند چو نیکو شمری

نام نیکو به ازین چیست که گویند بدهر
هند و ایران شد ویران ز سر ادوارد گری^(۱)

وترجمتها :

« رسالة الى وزير خارجية إنجلترا »

– لتمض يا نسيم الأسحار الطاهر إلى لندن ، وأبلغ السير إدوارد
جراي رسالة مني :

– إذا كان سوء تدبيرك سيحيق بإيران ، فلن تمضي هذه الأتات
وتلك الآهات دون أثر .

۱ – دیوان بهار ، ج ۱ ، ص ۲۱۳ – ۲۱۵ . و محمد تقی بهار (۱۸۸۷ –
۱۹۵۲ م) آخر من تلقب في إيران بملك الشعراء ، ولد بمشهد المدينة الايرانية
المقدسة وحاضرة محافظة خراسان الحالية ، وكان والده شاعر الاعقاب المقدسة
وورث بهار المنصب عنه ، ولكن ما ان تغيرت الاحوال الاجتماعية والسياسية
حتى هجر هذا المنصب وانضم الى الاحرار المطالبين بالدستور وطرد المستعمرين
من إيران ، واخذ يهتم بتثقيف نفسه وتحصيل المزيد من العلوم والمعارف ،
ومما كان يحرص عليه مطالعة الكتب والمجلات المصرية التي كانت – على حد
قوله – تصل بانتظام السى إيران ويوقرة ، ونتيجة لشعره الثوري واصداره
الصحف المليئة بالحديث عن الحرية والتصدي للطفة في الداخل أو الخارج ،
فقد اعتقل عدة مرات وبخاصة في عهد رضا شاه . وقد تقلد عدة مناصب
منها عضوية مجلس النواب والتدريس بالجامعة ووزارة التربية والتعليم ،
وخلف لنا عددا كبيرا من الكتب ، الى جوار ديوانه الكبير الذي يقع في مجلدين
ضخمين ، والصحف العديدة التي أصدرها ، واهم هذه الكتب : سبک شناس ،
تاريخ مختصر احزاب سياسي – احوال فردوسي – احوال محمد بن جرير
الطبري – رسالة في احوال ماني ۰۰۰ (انظر مقدمة الديوان الجزء الاول)
تذكرة شعراء معاصر لخلخالی ، لغت نامه ، فرهنگ انبياء دري ، کنج
سخن (نديج الله صفا) ، تاريخ مطبوعات ۰۰۰ وغيرها .